

## BRIEF CONTENTS موجز المحتويات

21	تمهيد
28	مقدمة المترجمين
29	الجزء الأول: (ماذا) عن التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة
31	الفصل الأول: نطاق التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والحاجة إليه
61	الجزء الثاني: (من) في تعليم الطفولة المبكرة
63	الفصل الثاني: الأطفال
103	الفصل الثالث: الأسر
129	الفصل الرابع: المعلمون/مقدمو الرعاية
161	الجزء الثالث: (لماذا) في تعليم الطفولة المبكرة
163	الفصل الخامس: الأساس المنطقي وراء التعليم في الطفولة المبكرة
211	الفصل السادس: المساواة، والمعايير، والتقييم
243	الفصل السابع: مساعدة الأطفال على مواجهة الضغوط
273	الجزء الرابع: (أين) يكون التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة
275	الفصل الثامن: البيئة الطبيعية
305	الجزء الخامس: كيفية المناهج في مرحلة الطفولة المبكرة
307	الفصل التاسع: الجدولة وتخطيط المناهج
343	الفصل العاشر: تطور الإبداع من خلال المنهاج
383	الفصل الحادي عشر: التطور الجسمي من خلال المنهاج
423	الفصل الثاني عشر: التطور (النمو) المعرفي من خلال المنهاج
467	الفصل الثالث عشر: نمو وتطور اللغة من خلال المنهاج
507	الفصل الرابع عشر: النمو والتطور الاجتماعي من خلال المنهاج
543	الجزء السادس: كيف يتم التعليم في الطفولة المبكرة الإرشاد والتوجيه
545	الفصل الخامس عشر: روتينات الإرشاد والأنشطة الجماعية
585	الفصل السادس عشر: توجيه وإرشاد السلوكيات الاجتماعية
625	المراجع

# المحتويات CONTENTS

21	- تمهيد .....
28	- مقدمة المترجمين .....
29	<b>الجزء الأول: (ماذا) عن التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.....</b>
31	<b>الفصل الأول: نطاق التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والحاجة إليه .....</b>
31	معايير (NAEYC) التي تمت مراعاتها في الفصل الأول .....
32	الممارسة الملائمة نمائياً (تطورياً) (DAP) .....
32	معايير الجمعية الوطنية (الأمريكية) لتعليم الأطفال الصغار.....
33	تطور التعليم لمرحلة الطفولة المبكرة .....
34	التغييرات في حياة الأسرة .....
36	فوائد التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة .....
37	المناصرة في مجال الطفولة .....
39	ماذا يتضمن التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة؟.....
39	الغرض من البرامج.....
40	أوضاع البرامج.....
41	أعمار الأطفال .....
43	مصادر الدعم للبرامج .....
45	برامج الدعم العام.....
49	تحديد الجودة في برامج الطفولة المبكرة.....
50	كيف نقيس النوعية؟ .....
50	عناصر التركيب (البنية) النوعية .....
52	عناصر الطريقة النوعية .....
54	الجودة بوصفها مجموعة من العوامل .....
54	مستقبل التعليم في الطفولة المبكرة.....
57	الملخص.....

61.....	<b>الجزء الثاني: (من) في تعليم الطفولة المبكرة</b>
63 .....	<b>الفصل الثاني: الأطفال</b>
63.....	معايير (NAEYC) التي تمت مراعاتها في الفصل الثاني.....
64.....	أوجه الشبه بين الأطفال.....
64.....	السمات المشتركة بين الأطفال والمرتبطة بالعمر.....
65.....	الأطفال الرضع.....
66.....	الأطفال بعمر السنة.....
67.....	الأطفال بعمر السنتين.....
68.....	الأطفال بعمر ثلاثة سنوات.....
69.....	الأطفال بعمر 4 سنوات.....
70.....	الأطفال بعمر الخامسة.....
71.....	الأطفال من سن السادسة إلى الثامنة.....
72.....	<b>العوامل التي تؤثر في تطور الأطفال</b>
73.....	الثقافة وتطور الطفل.....
73.....	اللعب وتطور الطفل.....
79.....	الدماغ وتطور الأطفال.....
80.....	المزاج أو (الطبع) وتطور الطفل.....
81.....	الثقة بالنفس وتطور الطفل.....
82.....	<b>الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة.....</b>
83.....	الدمج الشامل Inclusion.....
85.....	خصائص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.....
97.....	<b>العمل مع أسر الأطفال الصغار.....</b>
98.....	<b>الملخص.....</b>
103 .....	<b>الفصل الثالث: الأسر.....</b>
103.....	معايير (NAEYC) التي تمت مراعاتها في الفصل الثالث.....
104.....	المنحنى النظري.....
106.....	الأسرة الأمريكية المتغيرة.....

106	أشكال الأسرة .....
107	تنوعات أسرية أخرى.....
109	<b>إحتياجات الأسر.....</b>
109	الوالدية .....
110	التمكين.....
110	التنسيق بين حاجات الأسرة والبرنامج.....
112	<b>التواصل مع الأسر .....</b>
113	أساليب فردية في التواصل مع الأسر.....
116	أساليب جماعية في التواصل مع الأسر.....
122	<b>مشاركة الأسرة .....</b>
123	الأسرة كمصدر للدعم.....
124	أفراد الأسرة داخل الفصل.....
125	أفراد الأسرة كصانعين للقرار.....
125	<b>تعليم الأسرة.....</b>
126	<b>الملخص.....</b>
129	<b>الفصل الرابع: المعلمون/مقدمو الرعاية.....</b>
129	معايير (NAEYC) التي تمت مراعاتها في الفصل الرابع.....
130	المعلم ومقدم الرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة.....
131	خصائص المعلم الجيد في مرحلة الطفولة المبكرة.....
133	<b>فريق العمل في برامج الطفولة المبكرة.....</b>
134	المدير.....
134	أعضاء هيئة التدريس.....
135	الفريق المساند.....
136	المتطوعون.....
136	مجلس الإدارة.....
137	المتخصصون من المجتمع.....
137	<b>التدريب والتنظيم في تعليم الطفولة المبكرة.....</b>

138.....	برامج التدريب الأكاديمي للمعلمين
138.....	برامج الزمالة في تطور الطفل
139.....	برنامج The T.E.A.C.H. Program
140.....	المؤهلات المطلوبة للمعلمين العاملين في برنامج
140.....	التنظيم والترخيص
141.....	الاعتماد
141.....	معايير الجمعية الوطنية (الأمريكية) لتعليم الأطفال الصغار لبرامج الإعداد المهني
142.....	المهنية أو الإحترافية
143.....	الأخلاقيات
145.....	المنظمات المهنية
146.....	التدريس التأملي
149.....	بعض القضايا والمعضلات المعاصرة
150.....	وجهة نظر تاريخية A
150.....	نقص المعلمين
150.....	ارتفاع معدل الدوران الوظيفي
152.....	تدني الأجور
153.....	الإحترق النفسي
154.....	الرجال في تعليم الطفولة المبكرة
155.....	التمكين والمناصرة
156.....	دعم الأسرة لمهنة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة
157.....	الملخص
<b>161.....</b>	<b>الجزء الثالث: (لماذا) في تعليم الطفولة المبكرة</b>
<b>163.....</b>	<b>الفصل الخامس: الأساس المنطقي وراء التعليم في الطفولة المبكرة</b>
163.....	معايير (NAEYC) التي تمت مراعاتها في الفصل الخامس
164.....	نظرة إلى الوراء- الأطفال عبر الزمن
166.....	الأشخاص المؤثرين في تاريخ التعليم في للطفولة المبكرة
167.....	جان جاك روسو (1712 - 1778)

167	يوهان بستالوزي (1746-1827).....
168	فردريك فروبيل (1782-1852).....
169	ماريا مونتيسوري (1870-1952).....
172	قادة آخرون في حركة التعليم المبكر في الولايات المتحدة.....
172	<b>مُنظرون مؤثرون في تطور الطفل.....</b>
173	إريك إريكسون (1902 – 1994).....
175	جان بياجيه (1896 – 1980).....
181	بي . إف. سكينر (1904-1990).....
183	ليف سيمينوفسكي فيجوتسكي (1896-1934).....
183	.....
184	<b>تطبيقات النظريات في تعليم الطفولة المبكرة.....</b>
185	برامج مونتيسوري.....
187	أسلوب شارع البنك.....
189	المنهاج الموجه معرفياً.....
192	أسلوب ريجيو إميليا.....
195	تعليم وولدورف.....
197	تقويم نماذج الطفولة المبكرة.....
198	<b>البحوث التي تدعم التعليم في الطفولة المبكرة.....</b>
198	آثار التدخل المبكر.....
201	الآثار المترتبة على برامج الطفولة المبكرة على الأطفال المعرضين للخطر المنخفض.....
204	دعم مواصلة النجاح التعليمي للأطفال الصغار من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى الصف الثالث.....
206	<b>SUMMARY الملخص.....</b>
211	<b>الفصل السادس: المساواة، والمعايير، والتقييم.....</b>
211	معايير (NAEYC) التي تمت مراعاتها في الفصل السادس.....
212	<b>المساواة: معايير البرنامج وتقييمه.....</b>
212	القانون الفيدرالي للتربية والتعليم.....
213	معايير برامج الطفولة منذ الولادة وحتى عمر خمس سنوات.....

214.....	التقييم النوعي وأنظمة التطوير.....
215.....	معايير التعلم للأطفال.....
218.....	تقييم الأطفال: طرق غير رسمية.....
219.....	الملاحظة.....
223.....	الأدوات التي يصممها المعلمون.....
226.....	تقييم الأطفال: الطرق الرسمية.....
226.....	الإختبارات المسحية.....
228.....	الإختبارات الرسمية للتطور.....
229.....	التقييمات الرسمية للمهارات الأكاديمية.....
229.....	إختبارات قياس الإستعداد.....
230.....	مخاوف الأداء في تقييم الطفل.....
232.....	أنظمة القياس.....
233.....	إختيار واستخدام طرق التقويم.....
235.....	تعاون الأسرة في التقييم.....
238.....	الملخص.....
243.....	<b>الفصل السابع: مساعدة الأطفال على مواجهة الضغوط</b> .....
243.....	معايير (NAEYC) التي تمت مراعاتها في الفصل السابع.....
244.....	تعريف الضغوط والمواجهة والتصدي.....
245.....	مصادر الضغوط في حياة الأطفال.....
245.....	عوامل الضغوط الأسرية.....
250.....	الإساءة للطفل وإهماله.....
254.....	عوامل الضغوط الصحية.....
255.....	الموت Death.....
257.....	مخاوف الأطفال.....
258.....	العنف المجتمعي.....
259.....	الكوارث الطبيعية.....
260.....	الأطفال ذوي المرونة والقدرة على التكيف.....

261.....	تقنيات مساعدة الأطفال على مواجهة الضغوط.....
262 .....	العلاج بالكتاب .....
266 .....	أساليب الاسترخاء.....
266 .....	اللعب ومواجهة الضغوط.....
267.....	برامج الوقاية الذاتية.....
268.....	مساعدة الأسر على مواجهة الضغوط .....
270.....	الملخص.....
<b>273.....</b>	<b>الجزء الرابع: (أين) يكون التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة .....</b>
275 .....	الفصل الثامن: البيئة الطبيعية .....
275.....	معايير (NAEYC) التي تمت مراعاتها في الفصل الثامن .....
276.....	التأثيرات الخاصة بالبيئة الطبيعية .....
276 .....	تأثير البيئة على الأطفال.....
277 .....	تأثير البيئة على المعلمين.....
278.....	إعداد البيئة الداخلية.....
278 .....	العناصر الثابتة.....
279 .....	العناصر القابلة للحركة.....
280 .....	مراكز التعلم.....
281 .....	الأمان والصحة.....
285.....	إعداد البيئة الخارجية .....
285 .....	الأبنية الثابتة للعب الخارجي.....
288 .....	مكونات ساحات اللعب الخارجية.....
290.....	تكيف البيئات للأعمار والقدرات المختلفة.....
290 .....	البيئة الخاصة بالأطفال الرضع في سن الحبو.....
291 .....	بيئات أطفال سن المدرسة.....
291 .....	تعديل البيئة مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.....
292.....	التجهيزات أو المعدات الملائمة نمائياً.....
293 .....	التجهيزات أو المعدات الأساسية.....

293.....	محكات اختيار التجهيزات أو المعدات
294.....	المواد المناسبة للمراحل العمرية
295.....	معايير اختيار المواد
297.....	مواد وموارد من صناعة المعلم أو الأسرة
298.....	التكنولوجيا والوسائط التفاعلية
302.....	الملخص
<b>305.....</b>	<b>الجزء الخامس: كيفية المناهج في مرحلة الطفولة المبكرة</b>
307.....	الفصل التاسع: الجدولة وتخطيط المناهج
307.....	معايير (NAEYC) التي تمت مراعاتها في الفصل التاسع
308.....	مكونات جدول برنامج الطفولة المبكرة
308.....	زمن أو وقت النشاط
309.....	أنشطة المجموعات الكبيرة
311.....	أنشطة المجموعات الصغيرة
312.....	الأنشطة الخارجية
312.....	التنظيف
313.....	الوجبات
313.....	وقت الغفوة أو الراحة
313.....	فترات الانتقال من نشاط إلى آخر
314.....	الإرشادات الخاصة بجدولة البرنامج
314.....	التبديل في أوقات النشاط وأوقات السكون
314.....	التوازن بين الأنشطة ذات المبادرة من الطفل ومبادرة المعلم
315.....	مستوى النشاط لدى الأطفال
316.....	مستوى نمو الأطفال
316.....	حجم المجموعة
316.....	وصول وانصراف الأطفال
317.....	الاعتبارات الموسمية
319.....	أنماط الجدول

319	جدول الأطفال الرضع ومن هم في سن الحبو.....
320	جداول الأطفال في سن المدرسة.....
321	أمثلة على الجداول.....
325	مرونة الجدول.....
326	ما هو المنهاج؟.....
328	المنهاج وتطور الأطفال.....
329	الثقافة والمنهاج.....
329	أنواع المناهج.....
330	الموضوع والفكرة الرئيسية.....
330	الأطفال كبؤرة للمنهاج.....
331	الأسرة كبؤرة للمنهاج.....
331	المجتمع أو الجماعة كبؤرة أو تركيز في البرنامج.....
332	تطوير خطط مكتوبة لمنهاج يعتمد على الموضوعات.....
335	المنهاج الطارئ.....
338	أفكار نهائية عن المنهاج الطارئ.....
339	مشاركة ومسؤولية الأسرة في المنهاج.....
340	الملخص.....
343	<b>الفصل العاشر: تطور الإبداع من خلال المنهاج</b> .....
343	معايير (NAEYC) التي تمت مراعاتها في الفصل العاشر.....
344	ما هو الإبداع؟.....
345	الذكاءات المتعدد.....
346	التكامل بين المواد الدراسية.....
346	البيئة التي تشجع الإبداع.....
347	الاتجاهات المشجعة على الإبداع.....
348	البيئة المادية التي تشجع على الإبداع.....
350	التقنية (التكنولوجيا) والفنون الإبداعية.....
351	نظريات الفن.....

351	..... نظريات في التطور الفني
354	..... الفن في برامج ريجيو إميليا
355	..... المعرفة أو التفسير البصري
355	..... التذوق الجمالي
356	..... <b>الانشطة الفنية</b>
356	..... فنون الجرافيك ثنائية الأبعاد
360	..... فنون التشكيل الأبعاد الثلاثة
365	..... <b>الموسيقى</b>
365	..... الموسيقى وتطور الأطفال
367	..... الاستماع
367	..... الغناء
369	..... العزف على الآلات الموسيقية
371	..... الحركة والموسيقى
372	..... <b>دعم الإبداع عند الأطفال ذوي الأعمار المتنوعة والقدرات المختلفة</b>
372	..... تدعيم الإبداع لدى الأطفال الرضع ومن هم في سن الحبو
373	..... دعم الإبداع لدى أطفال سن المدرسة
374	..... دعم الإبداع لدى الأطفال ذوي الإعاقات
375	..... <b>العوامل التي تحد من الإبداع</b>
375	..... الوسائط الإلكترونية والإبداع
378	..... <b>القيم الأسرية للإبداع</b>
379	..... <b>الملخص</b>
383	..... <b>الفصل الحادي عشر: التطور الجسمي من خلال المنهاج</b>
383	..... معايير (NAEYC) التي تمت مراعاتها في الفصل الحادي عشر
384	..... إطار عمل نمائي لتطور الحركي
385	..... <b>مكونات التطور الحركي</b>
385	..... التحكم في الجسم
388	..... التحكم اليدوي

390	التطور الحسي الإدراكي.....
393	الأنشطة الحركية الكبيرة.....
393	اللياقة البدنية .....
396	اللعب الخارجي .....
397	قوالب البناء أو المكعبات .....
402	أنشطة الحركات الدقيقة - الألعاب اليدوية .....
402	فوائد الألعاب اليدوية.....
403	أنواع الألعاب اليدوية.....
405	الأنشطة الحسية .....
408	العناية بالجسم.....
408	تعليم التغذية والطهي.....
411	الصحة .....
412	السلامة .....
413	دعم التطور الفيزيائي عند الأطفال من أعمار متنوّعة وقدرات مختلفة.....
413	دعم التطور الجسمي لدى الأطفال الرضع ومن هم في سن الحبو.....
414	دعم التطور الجسمي لدى الأطفال في سن المدرسة.....
417	دعم التطور الجسمي لدى الأطفال من ذوي الإعاقات.....
417	القيم الأسرية المرتبطة بالتطور الجسمي والعناية بالجسم.....
418	الملخص.....
423	<b>الفصل الثاني عشر: التطور (النمو) المعرفي من خلال المنهاج.....</b>
423	معايير (NAEYC) التي تمت مراعاتها في الفصل الثاني عشر.....
424	الأسس النظرية للنمو المعرفي.....
424	نظرية بياجيه في النمو المعرفي.....
430	السلوكية.....
430	معالجة المعلومات.....
432	نظرية فيفوفسكي الثقافية - الاجتماعية.....
433	أدوات العقل.....

434.....	المهام المعرفية
435.....	التصنيف
436.....	التسلسل
437.....	مفهوم الأرقام
438.....	المفاهيم الزمنية
440.....	المفاهيم المكانية
441.....	اكتساب المعلومات
443.....	STEM
443.....	مفاهيم العلوم في مناهج الطفولة المبكرة
451.....	التكنولوجيا
452.....	الهندسة
453.....	المفاهيم الحاسوبية في مناهج الطفولة المبكرة
455.....	دعم تعليم الأطفال عن طريق STEM للكشف عن قدراتهم المختلفة
455.....	دعم النمو المعرفي في الأطفال الرضع ومن هم في سن الحبو
458.....	دعم التعلم الحساب والعلوم لدى أطفال سن المدرسة
459.....	دعم تعلم الرياضيات والعلوم لدى أطفال الإعاقات
460.....	قيم الأسرة بالنسبة للنمو المعرفي
462.....	الملخص
467.....	<b>الفصل الثالث عشر: نمو وتطور اللغة من خلال المنهاج</b>
467.....	معايير (NAEYC) التي تمت مراعاتها في الفصل الثالث عشر
468.....	وجهات نظر حول التطور اللغوي
468.....	التطور اللغوي من المنظور السلوكي
469.....	التطور اللغوي من المنظور الفطري
469.....	التطور اللغوي من المنظور التفاعلي
470.....	<b>مكونات اللغة</b>
471.....	النمو والتطور المبكر للغة
471.....	معنى اللغة

473	قواعد اللغة
474	متعلمو اللغة الإنجليزية
476	إستراتيجيات تدريس اللغة الثانية
478	اللغة ومناهج الطفولة المبكرة
478	اللغة التلقائية
481	الأنشطة اللغوية
486	بداية ظهور معرفة القراءة والكتابة
494	دعم تطور اللغة ومهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال من مختلف الأعمار والقدرات
494	دعم تطور اللغة ومهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال الرضع ومن هم في سن الحبو
495	دعم تطور اللغة والقراءة والكتابة لدى أطفال سن المدرسة
498	دعم تطور اللغة والقراءة والكتابة لدى الأطفال من ذوي الإعاقات
500	قيم الأسرة نحو نمو وتطور اللغة ومهارات القراءة والكتابة
502	الملخص
<b>507</b>	<b>الفصل الرابع عشر: النمو والتطور الاجتماعي من خلال المنهاج</b>
507	معايير (NAEYC) التي تمت مراعاتها في الفصل الرابع عشر:
508	وجهات نظر حول التنشئة الاجتماعية
509	نظرة يباجيه البنائية لعملية التنشئة الاجتماعية
509	النظرة السلوكية لعملية التنشئة الاجتماعية
509	نظرة فيجوتسكي لعملية التنشئة الاجتماعية
510	نظرة إريكسون حول التفاعل الاجتماعي
510	الذكاء الانفعالي
513	نمو وتطور الكفاءة الاجتماعية
514	تنمية السلوكيات الاجتماعية
515	التفاعل مع الأقران
516	الصدقة
517	التطور الأخلاقي

521	نمو وتطور السلوكيات المفضلة اجتماعياً.....
522	تطور الأدوار بناءً على النوع الاجتماعي.....
525	الوعي بالأصول العرقية والثقافية، والاتجاهات.....
528	الحساسية نحو الأفراد ذوي القدرات المختلفة.....
529	الأنشطة التي تساعد على التطور الاجتماعي.....
529	اللعب المبنى على الدراما الاجتماعية.....
531	الألعاب التعاونية.....
532	دعم التطور الاجتماعي في الأطفال من مختلف الأعمار والقدرات.....
532	دعم التطور الاجتماعي لدى الأطفال الرضع ومن هم في سن الحبو.....
535	دعم النمو الاجتماعي لدى الأطفال في سن المدارس.....
536	دعم النمو الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقات.....
538	انعكاس ثقافة وقيم الأسرة.....
539	الملخص.....

### الجزء السادس: كيف يتم التعليم في الطفولة المبكرة الإرشاد والتوجيه... 543

545	الفصل الخامس عشر: روتينات الإرشاد والأنشطة الجماعية.....
545	معايير (NAEYC) التي تمت مراعاتها في الفصل الخامس عشر.....
546	توجيه الأنشطة الروتينية (الروتين اليومي) للأطفال بشكل فردي.....
546	وقت الوصول.....
549	وقت المغادرة.....
549	الوجبات وسلوكيات تناول الطعام.....
559	تغيير الحفاضات وتعويد الطفل على استخدام الحمام.....
562	أوقات النوم والراحة.....
566	التوجيه الجماعي والجدول اليومي.....
567	وقت النشاط.....
568	أوقات النشاط الجماعي.....
571	الوقت الخارجي.....
572	الفترات الانتقالية.....

574.....	العوامل المؤثرة في السلوك الجماعي.....
574.....	البيئة المادية.....
574.....	التوقعات الملائمة غائباً.....
575.....	التعبير عن التوقعات.....
576.....	القواعد.....
576.....	المواقف غير المعتادة أو غير المتوقعة.....
576.....	الأحداث غير العادية وغير المخططة.....
578.....	المواقف غير العادية وغير المخططة.....
579.....	اعتبارات أسرية خاصة بالروتين اليومي.....
581.....	الملخص.....
<b>585.....</b>	<b>الفصل السادس عشر: توجيه وإرشاد السلوكيات الاجتماعية.....</b>
586.....	ما هي السلوكيات التي نتوقعها من الأطفال الصغار؟.....
587.....	تعريفات مهمة.....
589.....	فلسفة التوجيه.....
589.....	مراكز دريكز لإرشاد الطفل Dreikurs's Child Guidance Centers.....
591.....	التدريب الفعّال للمعلمين لدى جوردون.....
592.....	إدارة السلوك.....
594.....	منحى التوجيه ليدان غارتيل.....
595.....	نموذج هرم (CSEFEL).....
596.....	عوامل اختيار تقنيات التوجيه.....
598.....	بعض تقنيات التوجيه.....
598.....	كيف تتعامل مع الأطفال صغار السن - الرضع؟.....
599.....	التعزيز.....
600.....	الانتباه.....
601.....	التجاهل.....
602.....	الإقصاء.....
603.....	المنع.....

604	إعادة التوجيه
604	المناقشة
605	حل المشاكل
605	ما هو الفرق بين السلوك الطبيعي والسلوك المشكل؟
609	العوامل المؤثرة في سلوك الأطفال
610	إرشادات واضحة
610	المشاكل المرتبطة بالصحة
611	المزاج الفردي
613	أسرة الطفل
614	اضطرابات التعلق
615	التعامل مع تحديات سلوكية خاصة
619	الأطفال الخجولين
620	دعم الأسرة: العمل مع الأسرة لحل المشكلات السلوكية
621	الملخص
625	المراجع

## تمهيد PREFACE

### عزيزي القارئ

ستسافر مع هذه الطبعة الثامنة من كتاب "مدخل إلى التعليم في الطفولة المبكرة" في رحلة ساحرة. إن التعليم في الطفولة المبكرة يعود بعوائد مجزية على شخص متخصص مثلك؛ هدفه صناعة الفرق من خلال عمله مع الأطفال الصغار وأسرههم. بعد قراءة هذا الكتاب، سوف تزداد معرفتك عن الأطفال صغار السن وأسرههم بشكل كبير، وستتعرف على المكونات العديدة لبرامج الطفولة المبكرة ذات النوعية عالية المستوى، ودور المعلم في مرحلة الطفولة المبكرة؛ فماذا تتوقع وأنت تقرأ هذا الكتاب؟

### من يخاطب هذا الكتاب؟ WHO IS THIS BOOK FOR?

هذا الكتاب التعليمي موجه للمهنيين المتخصصين، في الوقت الحالي أو مستقبلاً، والذين يرغبون معرفة المزيد عن التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. ويتضمن هذا المجال العمل مع الأطفال منذ مرحلة الرضاعة وحتى السنة الثامنة من العمر؛ وبذلك فإن هذا الكتاب يتضمن معلومات عن الطفل الرضيع Infant والطفل الدارج (في مرحلة الحبو) Toddler، وكذلك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. وبشكل عام فإن هذا الكتاب موجه للأشخاص الذين يخططون للعمل أو يعملون حالياً في تعليم ورعاية الأطفال صغار السن. من الجدير بالذكر أن لهذا الكتاب صلة بأولئك الذين يشغلون أدواراً أخرى في برامج الطفولة المبكرة، كالعاملين في إدارتها، ومنسقي برامج التوعية الوالدية ومشاركة الأسر، ومنسقي المناهج، ومستشاري تدريب العاملين وغيرهم.

### الفلسفة PHILOSOPHY

تم بناء هذا الكتاب على أساس فلسفة محددة تقوم على مبدأ أن مهمة المعلم الرئيسية في مرحلة الطفولة تكمن في تقديم برنامج داعم لتطور الأطفال صغار السن. ففي البرامج التي تتمحور حول الطفل فقط، والتي يُسمح فيها للأطفال بالإختيار، تكون التعليمات واضحة ومنطقية؛ أما الأنشطة فيتم تخطيطها بحيث تناسب الإحتياجات الفردية للطفل داخل المجموعة، كما أنها تراعي خلفية الأطفال الثقافية والأسرية، علاوة على وجود كبار يتمتعون بالحب ويتسمون بالثبات؛ الأمر الذي سيمكّن الأطفال من الإزدهار. ويمكن للخبرات الجيدة في مرحلة الطفولة المبكرة أن تساهم بطريقة لا تضاهى في مساعدة الأطفال على أن يصبحوا أشخاصاً يتحملون المسؤولية، ويراعون الآخرين ويهتمون بهم. وسوف تجد انعكاس هذه السياسة خلال صفحات هذا الكتاب، وفي كل الفصول، وداخل كل موضوع.

## المضمون والتنظيم CONTENT AND ORGANIZATION

يتضمن هذا الكتاب ستة أجزاء، موزعة على ستة عشر (16) فصلاً. والغرض من هذه الأجزاء الستة هو الإجابة عن هذه الأسئلة: "ما هو التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة؟" "من هم المسؤولون أو المشتركون في التعليم لمرحلة الطفولة المبكرة؟"، "ما أهمية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة؟"، "وأين يتم تنفيذ التعليم في الطفولة المبكرة؟"، "وكيف يمكن تطبيق التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة؟" (ويتضمن هذا السؤال جزئين: جزء عن المنهاج، وجزء عن التوجيه guidance . إن لهذه الأسئلة أهميتها في فهم جميع جوانب التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.

خلال الفصول الستة عشرة، سوف تتعلم المزيد عن ميدان التعليم في الطفولة المبكرة وما هي الحاجة إليه (الفصل الأول)، وعن الأطفال والأسر والمعلمين المشاركين في منظومة التعليم في الطفولة المبكرة (الفصول من الثاني إلى الرابع)، وتاريخ هذا المجال حتى يومنا الحالي، والأساس المنطقي-النظري الذي يدعمه، وكيف تترجم النظرية إلى أنواع محددة من البرامج (الفصل الخامس)، وأهمية المساءلة والمعايير والتقويم في تنفيذ البرامج (الفصل السادس)، وأهمية البيئة المادية بإعتبارها مكان تنفيذ برامج التعليم للطفولة المبكرة (الفصل السابع)، ووضع الجداول وتخطيط المنهاج (الفصل الثامن)، ومضامين الجداول كونها تدعم تطور الإبداع، والتطور الجسمي والمعرفي واللغوي والإجتماعي (الفصول 9 حتى الفصل 13)، وتوجيه الأطفال من خلال الأعمال الروتينية اليومية والأنشطة الجماعية (الفصل 14)، وتوجيه السلوك الإجتماعي الفردي للأطفال بما في ذلك التعامل مع السلوكيات الصعبة (الفصل 15)، ومساعدة الأطفال على مواجهة الضغوط في حياتهم (الفصل 16).

إن هذه الفصول تقدم قدراً كبيراً من المعلومات عن العناصر الرئيسة للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والعمل مع الأطفال الأصغر سناً.

### من النظرية والبحث إلى الممارسة والتطبيق

#### FROM THEORY AND RESEARCH TO PRACTICE

كما هو الحال في معظم المجالات الأخرى، فإن التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة يقوم على أساس أفكار نظرية ومفاهيم وبحوث تعطيها أساساً شمولياً وقوياً. وقد تم التطرق للعديد من النظريات الرئيسة في الفصل الخامس؛ والتي يشار إليها في الكتاب مع التأكيد بشكل خاص على ربطها بالناحية العملية للعمل مع الأطفال الصغار. بالإضافة إلى ذلك فقد، تم توثيق العديد من الدراسات البحثية ذات الصلة خلال هذا الكتاب، وذلك لإضافة المصداقية العلمية إلى كثير من الممارسات العملية والأفكار الخاصة بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.

من ناحية أخرى، تم تضمين العديد من الأمثلة الواقعية المتعلقة بالأطفال الصغار ومعلميهم بشكل متكرر في هذا الكتاب للمساعدة على إضفاء المعنى على المعلومات النظرية والبحوث المقدّمة. وتساعد

هذه الأمثلة على أخذ مضمون الكتاب، وخاصة الجانب النظري منه والمعلومات البحثية، بحيث تصبح حيّة في وجودها. فعند قراءة هذا الكتاب، ورؤيتك أسماء مثل: ”بياجيه“، و”إريكسون“، و”فيجوتسكي“ سوف تصبح أكثر ألفة بهؤلاء الأشخاص المؤثرين وبأفكارهم، فهم مناصرون أقوياء في المدخل إلى التعليم في الطفولة المبكرة، على اعتبار أن مساهماتهم تقدّم لنا أفكاراً تساعدنا في فهمنا للأطفال.

## ما هو الجديد في هذه الطبعة؟ WHAT'S NEW IN THIS EDITION?

سيلاحظ الذين اطلعوا على الطبقات السابقة من هذا الكتاب شيئاً مهماً في الطبعة الثامنة وهو مشاركة مؤلفة جديدة مهمة بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وهي الدكتورة ميليسا برنهام D.Melissa M Barnham التي زودتنا باحدث المعلومات في هذا المجال.

أضافت د. برنهام معلومات معمقة عن تطور الاطفال وبنية الدماغ وآخر نتائج الأبحاث وتطبيقاتها، ونماذج شاملة معمقة للتعليم والتفاعل من طلبة جامعات عدة، والذين وجدوا محاضراتها مشوقة وتثير التحدي كما أنها نشيطة وفاعلة في مجال التعليم العام، مع التزامها بتطبيق النظريات الفلسفية والخبرات العملية في التعليم في مرحلة الطفولة منذ الولادة وحتى عُمر الثامنة.

نسلط الضوء فيما يلي على ما هو جديد في هذه الطبعة. ستجد أن الطبعة الثامنة محدثة بشغل جيد في مواقع عدة. كما أنها منظمة بشكل أفضل.

تتضمن هذه الطبعة الثامنة «مدخلاً إلى التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة» آخر ما توصلت إليه الأبحاث من معلومات وإحصائيات وتغييرات في مجطال التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة لتغني خبراتك في هذا المجال.

تبدأ جميع الفصول بأهداف تعليمية خاصة ومحددة مبنية على هرم بلوم (لتصنيف الأهداف المعرفية)، تساعد هذه الخاصة في تنظيم الفصول بشكل أفضل وربط الأهداف بالمحتويات الفرعية للفصول وما جاء في معايير الجمعية الوطنية للتعليم في مرحلة الطفولة (NAEYC) في برامد الاعداد المهني المتخصصين في مرحلة الطفولة المبكرة .

- **العصف الذهني Brain Storm** في كل فصل في هذه الطبعة، يتم تقديم معلومات عن بعض أحدث الأبحاث المتعلقة بتطور الدماغ، وكيفية وسبب إرتباط هذه الأبحاث بالعاملين في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.
- يقدم كل فصل مناقشة شاملة تدمج العلوم بالتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وهو ما يسمى STEAM, STEM ، الذي يتضمن اللغات بالاضافة إلى العلوم سابقة الذكر.
- ولماوكة التطور التكنولوجي المستمر، سيكون هناك مناقشات لهذا الاتجاه وبشكل مستمر خلال فصول هذا الكتاب .

- هناك إضافات وتفسيرات للموضوعات المدرجة في الكتاب، من الأمثلة على ذلك مناقشة العنف وتأثيره في الأطفال الصغار في الفصل (7)، وتأثيرات الكوارث الطبيعية الفصل (7) أيضاً، مناقشة مطولة لنظرية ليف فيغوشكي Lev Vygotsky وأدوات الدماغ في الفصل (12)، وجرى إضافة منحى أو دليل دان غاتزلز Dan Gasrt rell منشئ المؤسسات الاجتماعية والعاطفية للتعلم المبكر (CSEFEL) في الفصل (16)، وأمثلة على التحيز في الفصل (4)، وغيره الكثير.
- مناقشة مُطوِّلة ومعلومات مرتبطة بالتطور التكنولوجي الحالي في الميدان ويستمر هذا في الفصول كلها.

## ملاح خاصة في التعلّم SPECIAL LEARNING FEATURES

عند بدئك في قراءة هذا الكتاب سوف تقدّر بعض ملامحه والتي تم تصميمها لمساعدة القارئ على إتقان مادة الكتاب بأكبر قدر من الفعالية والدقة.

وُضعت عناصر خلال النص وفي نهاية الفصل بالإضافة إلى ذلك، هناك ملامح موجودة في كل فصل وكل هذه العناصر الخاصة تم تصميمها خصيصاً لأجل الطلبة داخل الفصل مثل ذلك الفصل الذي تنتهي إليه.

- **أهداف التعلّم:** يبدأ كل فصل بمجموعة من أهداف التعلّم لمساعدتك في تعرف المواد الدراسية التي ستجري تغطيتها في الفصل .

- **أسئلة مفتاحية للفصل:** توجد في بداية كل فصل مجموعة من الأسئلة التي سوف نُعدّك لمواجهة المادة التي يغطيها ذلك الفصل.

- **قائمة معايير (NAEYC) في بداية الفصل:** يوجد في بداية كل فصل ملخص للمعايير التي ستتم مناقشتها في الفصل، وتعمل هذه القائمة على تنبيهك إلى المعايير التي سيتم تغطيتها في كل فصل.

- **أيقونة هامشية لمعايير (NAEYC):** يوجد في كافة أنحاء الكتاب أيقونة خاصة في هامش الكتاب حيثما تكون هناك مناقشة لمعايير (NAEYC).

- **إقتباس للممارسات الملائمة نمائياً (تطورياً) DAP في مستهل الفصل:** كل فصل يبدأ باقتباس من كتاب "الممارسات الملائمة نمائياً" (DAP)؛ وذلك للتأكيد على أهمية هذا الموضوع. فالممارسات الملائمة نمائياً DAP تعدّ أحد أهم المفاهيم في مجال التعليم في الطفولة المبكرة؛ وبالتالي فإن هذه الإقتباسات تساعدك على الربط بين الممارسات الملائمة نمائياً وما تقرّأه.

- **أيقونة هامشية للممارسات الملائمة نمائياً (DAP):** إضافة إلى ما ذكر أعلاه، سوف تجد في الهوامش الموجودة في أنحاء الكتاب أيقونة خاصة تحدد تلك المواضيع التي ترتبط بالممارسات الملائمة نمائياً (تطورياً).

- **أيقونة هامشية للتنوع (Diversity):** توجد أيقونة خاصة بالتنوع كي تحدد الأماكن التي تمت مراعاة هذا الموضوع في الكتاب. وتعمل هذه الأيقونة على توجيه إنتباهك إلى حقيقة أن النقاش في الكتاب يرتبط بالتنوع في الثقافة، أو التركيبة الأسرية، أو اللغة، أو القدرات، أو النوع الإجتماعي.

- **التعريفات الرئيسية:** وضعت التعريفات المهمة للمفاهيم الموجودة في هذا الكتاب في الهوامش الخارجية. فعندما يتم التطرق إلى مصطلح جديد في الكتاب، سوف يُعرض باللون الأزرق، ويتم تعريفه في الهامش؛ الأمر الذي سيسهم في تعزيز بعض المصطلحات الهامة المستخدمة في مجال التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. كما أن جميع التعريفات تظهر مرة أخرى وبترتيب الحروف الهجائية في الجزء الخاص بمسرد المصطلحات glossary في نهاية الكتاب، وكذلك على الموقع الإلكتروني الخاص بـ (CourseMate) على شكل بطاقات تعليمية.
- **نقاط مهمة أو مفتاحية:** يوجد في الهوامش مع التأثيرات التنسيقية إطار للنقاط الرئيسية في الكتاب، وفي بداية كل جزء رئيس أو فرعي مهم، سوف تجد عبارة تلخيص من جملة أو اثنتين عن النقطة المهمة في ذلك الفصل.
- **نظرة فاحصة:** يقدّم كل فصل هذه الميزة؛ بحيث يعرض معلومات معمّقة عن موضوع ذي أهمية في مجال التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.
- **قصص من الميدان:** في كل فصل هناك ملمح يتعلق بقصة ذات علاقة لأحد العاملين في ميدان الطفولة المبكرة. وتركّز هذه القصص على موضوع يرتبط بالفصل؛ علماً أن القصص الشخصية تقدم فكرة حول ما يجعل من العمل مع الأطفال أمراً ذا معنى لدى هؤلاء العاملين في هذا المجال.
- **العصف الذهني Brain Storm:** هذا الملمح الجديد يربط ما بين أحدث أبحاث الدماغ والعمل مع الأطفال الصغار.
- **العمل مع الأسر:** خلال كل فصل سوف تجد جزء يركز على واحدة من أهم المهام العملية للمعلمين في مرحلة الطفولة المبكرة: التواصل، والتنسيق، والعمل مع الأسرة. وتعمل هذه الأقسام الخاصة على ربط موضوع كل فصل باحتياجات وإهتمامات الأسرة. وهذه الملامح تظهر بالإضافة إلى الفصل الثالث والذي يركّز بصفة خاصة على الأسر التي يوجد فيها أطفال صغار السن؛ فالوالدين وباقي أفراد الأسرة يعتبرون جزءاً حيوياً ومكماً في برامج الطفولة المبكرة، ويتّجه التركيز على العمل مع الأسرة في كل فصل إلى المساعدة في إلقاء الضوء وتدعيم هذا العامل.
- **ملخص الفصل:** يتم تقديم النقاط الرئيسية لكل فصل من خلال ملخص موجز في نهاية كل فصل من أجل الدراسة والمراجعة.
- **الأسئلة الرئيسية:** تم طرح أسئلة مهمة في نهاية كل فصل لمساعدة القارئ على التفكير في المعلومات المقدّمة في كل فصل واستطلاع علاقتها بالموضوع بشكل أكبر. مع العلم أن بعض هذه الأسئلة تعمل على إقتراح أنشطة من شأنها دعم فهمك للموضوع.
- **مصادر إضافية:** في نهاية كل فصل توجد قائمة محدّثة للمصادر الإضافية بما في ذلك الكتب، والمقالات، والمواقع الإلكترونية التي تحتوي على معلومات تتعلق بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وعلاقتها بموضوع الفصل.

## شكر وتقدير ACKNOWLEDGMENTS

هنالك العديد من الأشخاص الذين يواصلون تقديم الدعم، وبذل الكثير من الجهد، والوقت، والموارد لتأليف ومراجعة كتاب "المدخل إلى التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة". ومن هنا، وبكل الإمتنان أتقدم بالشكر والعرفان لمساندتهم، والتي بدونها لم يكن من الممكن الخروج بهذه الطبعة الثامنة من الكتاب.

تشكر ايفا Eva الأصدقاء والزلاء مثل بيل ايفانس Bill Evans ، وسالي مارتين Sally Martin، وكولن موراي Colleen Murray، وبني روس روجرز Penny Royce Rogers وشارون روجرز Sharon Rogers ولية ساندرز Leah Sanders وبرياثورنتو Barbara Thornton وشيري وا Sherry Wough او كاثرين زمت Katherine Zinmet وغيرهم الكثيرين الذين قدموا أفكاراً رائعة ودعمًا كبيراً. وأشكر بصفة خاصة د. أليس هوينج، أستاذ فخري في جامعة Syracuse، وذلك لدعمها المستمر و صداقتها، وبخاصة تعليقاتها واقتراحاتها التي ساعدت كثيراً.

وكما تقدم Melissa شكرها و عرفانها بالجميل لأسرتها، ولطلبة تعليم الطفولة المبكرة (ECE) الذين أغنوا معرفتها المهنية على مدى 17 عاماً مضت، كما تشكر د. إيفامسي Dr. Eva Essa على التعاون والدعم والصداقة وما قدمته لها من فرص لا تعد ولا تحصى ساعدتها في النمو والتطور المهني في هذا المجال.

وكذلك نشكر فريق التحرير من دار النشر SAGE على دعمهم وصبرهم ومساعدتهم لتطوير ونتاج الطبعة الثامنة هذه على وجه التخصيص، كاسي رادمسكي Kassi Rademski جنيفر جوفين Jennifer Jovin اليزابيث يوم Zligabeth you ، ميغان ماركانيك Megan Markanich، كيللي كلارل Kelle Clarke وستيف سكوبل Steve Scoble نثمت جهودهم واهتمامهم بأدق التفاصيل التي أثرت هذا المنتج النهائي .

إضافة إلى ذلك أود أن أتقدم بالعرفان للمساهمات التي قدمها المختصون في مجال الطفولة المبكرة والذين يمكن أن تُقرأ خبراتهم في الجزء الخاص للقصص من الميدان (Stories From The Field)، والتي تظهر في كل فصل من هذا الكتاب؛ وهم أماندا بونزيل Amanda Bonzell، وبيكي كارتر ستيل Becky Carter – Steele، وإرييل دافيز Arryell Davis، ووندي جرين لس Wendy Greenless، وجينا هايز Jenna Hayes، وماريتزا هيريرو Maritza Herrera، وناتسومي هورسلي Natsumi Honsley، مارسي هوزيار – بهمرام Marcy Hosiea – Behmaram، وكولين كفازانكا Colin Kvasanicka، وكاترين أوكزوبي Kathryn Oxoby، وهيك رايل Heike Rael، وشيري روبرتس Shari Roberts، وجلوريا رو دارتي، وليا ساندرز Leah Sanders، وماري سكوستر Mary Schuster، وجيمي سلبى Jamie Selby، وكورتي ستوتزمان Courtney Stutzman.

وأخيراً أتقدم بالشكر والعرفان إلى المراجعين التالية أسماؤهم، والذين قدموا العديد من الإقتراحات القيمة.

- لورين بو رورو Lauren E. Burrow، ستيفن Stephen - جامعة أوستن المجتمعية Austin State University.

- شانون كولتر Shannon Coulter - كلية مورباك مركز تطوير الطفولة.

- وندي جانغ Wendy P.Jung - جامعة تولان Tulane University.

- دونارا فانيلو Donna Refanello - كلية طول الساحل Long Beach city college.

- جيل هاريسون - كلية دلتا Delta Collage.

- لويس سيلفانيل Lois Silvenail - كلية سبرنقغ هل Spring Hill Collge.

- ليزا وايت Lisa White - كلية ايشنز التقنية.

وفي النهاية، أتمنى لك أيها القارئ النجاح في مسيرتك المهنية الحالية أو المستقبلية في مجال الطفولة المبكرة؛ فهو ميدان مهم ومليئٌ بالإثارة، وفيه العديد من الإمكانيات للنمو والتطور. حيث أن أخصائيو الطفولة المبكرة يساهمون بشكل كبير في حياة الأطفال الصغار، وأسراهم، وفي هذا المجال المهني؛ حظاً وقيراً.

د. إيفا ل. إيسا Dr. Eva L. Essa

د. برنهام Dr. Burnham

د. رينو - نيفادا Dr. Reno - Nevada

## مقدمة Introduction

يسعدنا أن نقدم لأولياء الأمور والتربويين وكل المهتمين بمرحلة الطفولة المبكرة ترجمة كتاب مدخل إلى التعليم في الطفولة المبكرة، حيث يشير مصطلح التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة إلى التعليم الرسمي للأطفال الصغار من قبل أشخاص خارج نطاق الأسرة أو في أماكن خارج المنزل. ويرتبط مفهوم «مرحلة الطفولة المبكرة» عادة بالفترة العمرية لما قبل الدراسة - حتى عمر خمس سنوات في معظم الدول. على الرغم من أن الرابطة الوطنية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار تربط «مرحلة الطفولة المبكرة» بالفترة العمرية قبل الثامنة.

يتألف هذا الكتاب من ستة اجزاء كالتالي:

الجزء الأول: (ماذا) عن التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة

الجزء الثاني: (من) في تعليم الطفولة المبكرة

الجزء الثالث: (لماذا) التعليم في الطفولة المبكرة

الجزء الرابع: (أين) يكون التعليم في الطفولة المبكرة

الجزء الخامس: (كيفية) المنهاج في مرحلة الطفولة المبكرة

الجزء السادس: (كيف) يكون التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة - روتينات الإرشاد والأنشطة الجماعية.

يعتمد التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة على اللعب كما أكد على ذلك العالم التربوي جان بياجيه في أبحاثه وفلسفته التربوية. من هنا نجد أن هذا الكتاب يتمحور حول «اللعب» فالأطفال يتعلمون بكفاءة عالية من خلال ممارسة الأنشطة القائمة على اللعب كالمسرحيات الدرامية والألعاب الجماعية والرسم والتشكيل بالمكعبات والموسيقى، إذ يحفز اللعب فضول الأطفال وميولهم الطبيعية نحو «الاكتشاف» و «التظاهر» و «التنبؤ» ودمج ذلك مع الدروس التعليمية نحقق مستويات عالية من النمو.

يعتبر العاملون في برامج الطفولة المبكرة من معلمين وباحثين أولياء الأمور من آباء وأمهات جزء لا يتجزأ من عملية التعليم والتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، بل ويذهبون إلى أكثر من ذلك إذ يعتبرون الآباء والأمهات المعلم الأول والأمثل في هذه المرحلة.

كما يشير الأدب التربوي إلى أن الأطفال بحاجة إلى غذاء صحي متكامل كافي و إلى رعاية وتعزيز الشعور بالذات، كما هم بحاجة إلى روابط أسرية قوية وتعرف ثقافة ولغة الأم حتى ينشأوا ويكبروا ليكونوا أفراداً أسوياء أصحاء عقلياً ونفسياً واجتماعياً. حيث يظهر عكس ذلك تماماً على الأطفال الذين يفتقرون إلى الرعاية والتغذية الكافية، والتفاعل مع أحد الوالدين أو كليهما أو مقدمي الرعاية.

كما ولا بد أن نتذكر بأن الساعات الإضافية للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة تقلل من فوائده، إذ يحتاج الطفل إلى الاهتمام والمودة والتحفيز والمشاركة في التخطيط للأنشطة الأسرية حتى ينمو بشكل طبيعي، إن أكثر من ساعتين ونصف في اليوم لا تضيف كثيراً إلى نتائج نمو الطفل وخاصة عندما يسلب منه الاتصال بالأسرة.

وأخيراً أرجو أن يقدم لكم هذا الكتاب الخبرة النظرية والعملية للتعامل مع الأطفال سواء كنتم آباء أو معلمين أو مشرفين في برامج الطفولة المبكرة فأطفال اليوم هم قادة المستقبل.

المرجمون